

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WS-CB-TEEB-MENA/1/1/Add.1
10 February 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



حلقة عمل لبناء القدرات في شمال أفريقيا
والشرق الأوسط بشأن اقتصاديات النظم
الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB)
بيروت، 21-23 فبراير/شباط 2012

معلومات أساسية وبرنامج العمل

أولا - معلومات أساسية عن حلقة العمل

1- في المقرر 2/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقدم، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المعنية الأخرى، دعماً للبلدان، من خلال حلقات عمل لبناء القدرات، للاستفادة من نتائج دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB)¹ وفي إدماج قيم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وعمليات التخطيط الوطنية والمحلية ذات الصلة. وفي المقرر 44/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أيضاً أن يعقد حلقات عمل إقليمية من أجل تشجيع تبادل الخبرات العملية فيما بين الممارسين بشأن التدابير الحافظة.

2- وقد أطلقت مبادرة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) في عام 2007 من جانب وزراء البيئة في مجموعة البلدان الثمانية + خمسة بلدان (G8+5) في إطار مبادرة بوتسدام ونشرت تقاريرها الختامية في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في ناغويا في أكتوبر/تشرين الأول 2010. واسترعت دراسات TEEB الانتباه إلى المنافع الاقتصادية العالمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، مع تسليط الضوء على التكاليف المتزايدة لفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية وذلك بجمع أهل الخبرة من مجالات العلوم الطبيعية، والاقتصاد والسياسة من أجل التمكين من اتخاذ إجراءات عملية للسير قدماً.

3- وتعتمد رفاهية المجتمع في المستقبل على الحفاظ الفعال والاستخدام المستدام لبنينته الأساسية الطبيعية. وركزت دراسات TEEB على تعميم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في صنع القرار في السياسات العامة والخاصة، مع جعل "رأس المال الطبيعي" جزءاً متكاملًا من هذه الأصول الاستراتيجية التي يعتمد عليها المواطنون والشركات والإدارات العامة والأمم برمتها. وبالتالي، فإن التعميم الفعال لاحتياجات الطبيعة ينبغي أن يتضمن جميع القطاعات الاقتصادية ذات الصلة، مثل التخطيط، والتمويل، والتنمية، والطاقة، والزراعة، ومصادر

<http://www.teebweb.org/>

1

الأسماك، والصحة، والنقل، والتعليم، والسياحة، والبنية الأساسية والتعدين. ويعتبر ذلك حيويًا للتواصل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين وإشراكهم، خارج القطاع البيئي ووزارات البيئة.

4- وتستخدم بلدان كثيرة، بما فيها البلدان في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، إستراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs) كإطار مركزي لتنسيق استجابة السياسات لفقدان التنوع البيولوجي عبر القطاعات ومجالات السياسات. غير أن تحليل للثغرات الذي أجراه معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة في عام 2010، أظهر أن الكثير من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي القائمة لا تعالج الأسباب الكامنة لفقدان التنوع البيولوجي بالقدر الكافي. وبصفة خاصة، فقد فشلت في التحدي المتمثل في تعميم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في التخطيط الاقتصادي وفي القطاعات الاقتصادية. واستجابة لهذه الثغرة، تسعى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه العاشر المنعقد في أكتوبر/نشرين الأول 2010، تسعى إلى تعميم التنوع البيولوجي عبر الحكومة والمجتمع، وذلك كأحد غاياتها الاستراتيجية الخمس، وحث مؤتمر الأطراف، الأطراف والحكومات الأخرى على استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وتحديثها وتنقيحها، عند الاقتضاء، تمشيًا مع هذه الخطة الاستراتيجية الجديدة.

5- وتسعى حلقة العمل الحالية لشمال أفريقيا والشرق الأوسط إلى دعم البلدان في المنطقة في الاستفادة من النهج والمنهجيات والأدوات المقترحة في دراسة TEEB، مما يحدث تقدماً في تعميم غاية الخطة الاستراتيجية. ونظمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حلقة العمل هذه، مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) من خلال مكتبه الإقليمي لغرب آسيا (ROWA)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، بتنسيق وثيق مع مكتب دراسات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الدول العربية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وبالتعاون مع مركز هلمهولتز للبحوث البيئية (UFZ). ويقدم الدعم المالي من حكومات ألمانيا واليابان والنرويج والسويد، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي. وتستضيف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حلقة العمل في مقرها ببروت.

6- وتسعى حلقة العمل إلى المساهمة في تحقيق الأهداف التالية:

(أ) تزويد صناع القرار في المنطقة بمجالات اقتصادية حول حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، فضلاً عن معلومات عن الأدوات الحديثة التي تعزز من نوعية عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالحفظ والاستخدام المستدام؛

(ب) التشجيع على إيجاد أوجه التآزر والتعاون المعزز فيما بين مجالات السياسات والقطاعات ذات الصلة عن طريق تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

(ج) دعم استعراض وتنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في ضوء الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وخصوصاً فيما يتعلق بالهدفين 2 و3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فضلاً عن الأهداف الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك من خلال وضع أهداف وطنية على النحو المنصوص عليه في المقرر 2/10.

7- وتتماشى هذه الأهداف مع احتياجات الدعم المحددة سابقاً في المنطقة. وقد أقر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (CAMRE)، في إطار جامعة الدول العربية (LAS)، في دورته الثانية والعشرين المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2010، أقر بالحاجة إلى دراسات تقدير القيمة للمنافع الاقتصادية للتنوع البيولوجي وصلاتها بعمليات صنع القرار، وطلب تمويلاً من المنظمات الدولية لعقد حلقة عمل تدريبية لهذا الغرض. وتتماشى حلقة العمل أيضاً مع البرنامج الفرعي لإدارة النظم الإيكولوجية في برنامج عمل اليونيب للفترة 2010-2011، الذي يسعى إلى تعزيز قدرات البلدان على إعادة تنظيم برامجها البيئية والتمويل لمعالجة التدهور في خدمات النظم الإيكولوجية المختارة ذات الأولوية، ولإدماج النظم الإيكولوجية في عمليات القطاعات المالية.

8- وتشمل النتائج المتوقعة لحلقة العمل ما يلي:

(أ) فهم معزز للمشاركين بشأن النهج الاقتصادي للنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، بما في ذلك:

- (1) مفهوم خدمات النظم الإيكولوجية؛ (2) دور تقدير القيمة والتدابير الحافزة كأدوات لتعميم خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في تخطيط السياسات وصنع القرار؛ (3) الأعمال الداخلية لهذه الأدوات وافترضاها الكامنة وقيودها؛

(ب) قدرات معززة للمشاركين لتطبيق هذا النهج والأدوات المرتبطة به ضمن سياق صنع السياسات، من أجل تقييم الوضع في بلدانهم الأم بخصوص ما يلي: (1) تحديد قيم التنوع البيولوجي وتقييمها؛ (2) إدماج قيم التنوع البيولوجي هذه في تخطيط السياسات وصنع القرار؛

(ج) قدرات معززة للمشاركين على وضع أهداف وطنية لترجمة الهدفين 2 و 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 إلى استراتيجيات وخطط عمل وطنية منقحة ومحدثة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تحديد المؤشرات الممكنة والمراحل الرئيسية والأنشطة الملموسة.

9- ونقدم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 نهجاً عاماً يتعلق بجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالإضافة إلى منظمات الحفظ الرئيسية. وبناء عليه، ستكون حلقة العمل فرصة للتشجيع على أوجه التآزر وانعكاس النقاط المشتركة في تطبيق نهج اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والأدوات المرتبطة بها. وستسلط حلقة العمل الضوء بصفة خاصة على فرص إقامة أوجه التآزر بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD).

10- ويتكون المشاركون في حلقة العمل من مسؤول عن تنفيذ الاتفاقية ومسؤول عن التخطيط، والتمويل و/أو التنمية من كل بلد في المنطقة. وقد دُعيت البلدان التالية إلى ترشيح مسؤولين: الجزائر، البحرين، جزر القمر، جيبوتي، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، موريتانيا، المغرب، عمان، دولة قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، الجمهورية العربية السورية، تونس، دولة الإمارات العربية المتحدة، واليمن. وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) دعماً لمشاركة مسؤولين من السلطات الحرجية من الجزائر ولبنان والمغرب والجمهورية العربية السورية وتونس.

11- كما سيبعث عدد من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومنظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في المنطقة بممثلها إلى حلقة العمل هذه.

12- وأصدرت الأمانة مذكرة للمشاركين تحتوي على تفاصيل للترتيبات الإدارية، تتضمن معلومات عن السفر، ومتطلبات تأشيرة الدخول، والإقامة ومسائل أخرى تتعلق بحلقة العمل. والمذكرة متاحة على العنوان التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WSCBTEEB-MENA-01>. وستجرى حلقة العمل باللغتين العربية والإنكليزية، مع توفير ترجمة شفوية لكلتا اللغتين.

13- ولدى التحضير لحلقة العمل، يشجع المشاركون على استعراض تقارير بلدانهم الوطنية الرابعة واستراتيجية بلدهم وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وتحديد أي بند فيها يتعلق بتقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وبتصميم وتنفيذ التدابير الحافزة. ويمكن أيضا أن يحددوا، أو يحضروا معهم أي أدوات أو مبادئ توجيهية أو دراسات أو استعراضات أو تقارير مرحلية مولدة على الصعيد الوطني تتعلق بهذه الموضوعات. فتقاسم المعلومات الوطنية، وخصوصا الخبرات العملية والممارسات الطيبة ستكون مساهمة مهمة نحو إنجاح حلقة العمل. ويشجع المشاركون أيضا على التعرف على الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في بلدانهم، وخطط الحد من الفقر، أو ما يعادلها من أدوات، فضلا عن أي خطط قطاعية إنمائية يكون لديها آثار محتملة على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي.

14- وجدول أعمال حلقة العمل متاح في الوثيقة UNEP/CBD/WS-CB-TEEB-MENA/1/1. وسينصب تركيز حلقة العمل على التبادل والتعلم النشط. ومع أخذ ذلك في الحسبان، يمثل شكل حلقة العمل مزيجا من العروض مع جلسات أسئلة وأجوبة، ومناقشات في أفرقة عاملة مصغرة، وجلسات تفاعلية للتعرف على الأدوات ونماذج التدريب ذات الصلة. ويرد أدناه، برنامج تفصيلي لحلقة العمل.

15- وسيبدأ تسجيل المشاركين في مقر انعقاد الاجتماع في الساعة الثامنة صباحا يوم الثلاثاء الموافق 21 فبراير/شباط 2012.

ثانيا - البرنامج التفصيلي

الوقت	الجلسة	رقم بند جدول الأعمال
اليوم الأول - الثلاثاء، 21 فبراير/شباط		
الساعة 08:00	التسجيل.	
الساعة 08:30	الترحيب، وعرض عام لأهداف حلقة العمل والعملية.	1
الساعة 09:00	جلسة تمهيدية، وتوقعات المشاركين وتقديم أنفسهم.	1
الساعة 09:30	استراحة الشاي والقهوة	
الساعة 09:45	مقدمة: نهج اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) لفقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تكوين وطريقة إعداد دراسات TEEB، والمنهجية والنتائج الرئيسية. عرض، وأسئلة وأجوبة، ومناقشة عامة.	1
الساعة 10:30	تقدير قيم خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي: وسائل تقدير القيمة المنهجيات، والافتراضات المركزية، وأوجه القوة والقيود، واستخدام أساليب تقدير القيمة في أدوات دعم القرار. عرض وأسئلة وأجوبة.	2(أ)
الساعة 11:30	تقدير قيم خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي: أمثلة من المنطقة عرض تمهيدي. دراسات تقدير قيم خدمات النظم الإيكولوجية للغابات في تونس: المنهجيات والنتائج الأولية. تقدير القيمة الاقتصادية للأراضي الرطبة في المنطقة العربية.	2(ب)
الساعة 12:30	استراحة الغذاء	
الساعة 14:00	تقدير قيم خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي: النهج المتدرج لاقتصاديات خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) لتقييم منافع الطبيعة عرض (استنادا إلى الدليل السريع D2 لاقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي). أسئلة وأجوبة.	2(ج)
الساعة 15:00	تمرين جماعي: تطبيق النهج المتدرج لاقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (حسب البلد أو الجدول)	2(ج)
الساعة 16:00	استراحة المساء.	

الوقت	الجلسة	رقم بند جدول الأعمال
اليوم الثاني – الأربعاء، 22 فبراير/شباط		
الساعة 08:30	تقارير عن التمرين الجماعي	
الساعة 09:00	المحاسبة البيئية كأداة للتعميم عرض، وأسئلة وأجوبة.	2(د)
الساعة 10:00	استراحة الشاي والقهوة	
الساعة 10:15	إعادة توجيه الحوافز، أولاً: معالجة الحوافز الضارة عرض: الخبرات العالمية ونتائج دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. أسئلة وأجوبة.	3(أ)
الساعة 11:00	عرض: إصلاح الحوافز الضارة: أفكار من الممارسة الفعلية.	3(أ)
الساعة 11:45	تمرين جماعي.	3(أ)
الساعة 12:30	استراحة الغذاء	
الساعة 14:00	إعادة توجيه الحوافز، ثانياً: التشجيع على الحوافز الإيجابية عرض: الخبرات العالمية والأفكار من دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي؛ بما في ذلك الروابط للتمويل الابتكاري. أسئلة وأجوبة.	3(ب)
الساعة 15:00	إعادة توجيه الحوافز، ثالثاً: الخبرات من المنطقة آلية التعويض في المغرب عن خدمات النظم الإيكولوجية للغابات. الحصول وتقاسم المنافع كحافز للحفظ والاستخدام المستدام: حالة المغرب. السياحة البيئية في لبنان.	3(ج)
الساعة 16:00	استراحة المساء.	

الوقت	الجلسة	رقم بند جدول الأعمال
اليوم الثالث - الخميس، 23 فبراير/شباط		
الساعة 08:30	حصيلة اليوم: استعراض النقاط الرئيسية في اليوم السابق.	
الساعة 08:45	نحو التنفيذ، أولاً: الصورة الأوسع نطاقاً اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) والاقتصاد الأخضر اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) على الطريق إلى مؤتمر ريو+20 عروض ومناقشة عامة.	4(أ)
الساعة 09:45	استراحة الشاي والقهوة	
الساعة 10:00	نحو التنفيذ، ثانياً: العمل سوياً في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (MEAs) عروض تمهيدية عن الخبرات في المنطقة. تحليلات لهشاشة النظم الإيكولوجية والتكيف مع تغير المناخ. الحوافز لتحقيق الإدارة المستدامة للأراضي.	4(ب)
الساعة 12:00	نحو التنفيذ، ثالثاً: المرحلة الثالثة من اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) عرض: نظرة عامة. موائد مستديرة أو عروض: الحالة الراهنة والخطوات المخططة القادمة في بلدان المنطقة.	4(ج)
الساعة 12:30	استراحة الغذاء	
الساعة 14:00	نحو التنفيذ، رابعاً: اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB)، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وعملية تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي عرض، وأسئلة وأجوبة. تمرين جماعي.	4(ج)
الساعة 15:30	التقييم والاختتام.	5
الساعة 16:00	استراحة المساء.	